ان يكون حركة او حرفا فان كان حركة فلا يكون الا الكسرة اذ الضمة والفتحة
لا يناسبانها وهو ظاهر فح اما ان يكون الالف الواقعة بعد الفتحة منقلبة
عن الواو او لا فان لم يكن منقلبة عن الواو فتلك الكسرة اما ملفوظة
او مقدرة فاما ان يكون قبل او بعدها فان كانت قبلها فاما ان يكون
بينها وبين الحرف التي عليها الفتحة فاصل او لا فان لم يكن فيمال نحو عماد وان
كان فالفاصل اما حرف ساكن ويمال ايضا نحو شملال وهي الناقة المسرعة
وغير ذلك لا يمال سواء كان الفاصل حرفا متحركا نحو هذا عنبا او اكثر من
ذلك نحو فتل قنباها وامانحو ان ينزعها ودرهما فاصل لخفاء الهاء مع
شذوذة في نحو التمسك بنحو درهما نظر لجواز ان يكون الامالة لاصل
النون المكررة فلا يكون بنيادا ولاهما نحن فيه الآن بقال لا اعتداد
بكسرة النون لانه يسقط عند الاضافة هذا اذا كان الكسرة قبل الالف
فان كانت بعدها فالكسرة اما اصلية او عارضة فان اصلية فيمال نحو
عالم وان كان عارضة فاما ان يكون على الراء او لا فان لم يكن على الراء
فامالته قليلة نحو من كلام بخلاف ما لو كانت على الراء نحو من دار لما فيها
من التكرار فكانها كسرتان هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة وان كانت
مقدرة فزوالها ان كانت بطريق اللزوم كما في جاد وجواد اصلهما جادد
وجوادد وادغم وجوبا فلا يكون كالكسرة الملفوظة فلا يجوز الامالة وانما
قال على الافصح لان بعضهم احاد امالته اعتدادا بالكسرة المقدرة لا اما لوا
خاف لان اصله خوف وان كان بطريق الجواز كما في داره وتقا في كالملفوظة
هذا اذا لم يكن الالف منقلبة عن الواو او لا فان لم يكن على الراء فلا
تؤثر سواء كانت قبل الالف او بعدها فلا يمال قولهم من عامد ولا ابعا

ولا ابعامه لان الف منقلبة عن الواو ولقولهم في جمع اعوام وشذ
امالة من بابه ومالة اذ الفهما عن الواو ولقولهم ابواب واموال
ولذلك الكناسة مكسورا مقصورا وهي الكناسة والف عن الواو ولقولهم
كبوت البيت مثل المشال الحي قوله والناس بغير سبب وانما قال
كذلك لان امالة ما تقدم كانت شاذة مع السبب الذي هي الكسرة
او لا كسرة في هذه الامثلة والعشا بالفتح والقصر مصدر الاعشى وهو
الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وهو من الواو ولقولهم امراة عشوا
وامراتان عشواوان والمكان بالفتح جر الثعلب وهو من الواو ولقولهم
في مصنا مكو والناس قد يكون من الجن والانس واصله اناس نخفف
فالالف في الامثلة الاربعة منقلبة عن الواو وفي المثالين الاخيرين ليست
منقلبة عن شيء وان كانت الكسرة على الراء والغرض ان الالف
منقلبة عن الواو فيمال سواء كانت متقدمة على الالف كالربا وهو من
الواو لقولهم في التثنية ربوان او متاخرة نحو من دار هذا كله على تقدير
ان يكون سبب الامالة الكاين في الكلمة التي فيها الفتحة حركة فان
كان حرفا فلا يكون الا الياء وهو ظاهر ثم انها انما تؤثر اذا كانت قبل
الالف ان جاورتها نحو سيال بفتح السين وهو ضرب من الشجر له شوك
او كان بينها وبين الالف حرف واحد والياء ساكنة نحو شيبان
وهو علم فعلان من الشيب واما لو الفي هذه الصورة لان الحاضر قليل
والياء ساكنة فهي ادعى للامالة لانها لينا ونسفلا وان كانت الياء الغير
المجاورة متحركة كما في الحيوان او نكون الفاصل اكثر من حرف واحد نحو
شيبان اسم شجر فلا يمال وعدم امالة حيوان وشيبان لم اجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)